

Distr.: General
2 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ والموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع، والتنمية، والتحديات الراهنة"

بيان مقدم من المجلس الدولي للمرأة، والشبكة الدولية للتوعية الصحية، والرابطة الوطنية لأندية سيدات الأعمال والمهنيات السوداوات، والمجلس النسائي الوطني للولايات المتحدة، والاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1



بيان

نحن، المجلس الدولي للمرأة، يسرنا أن نقدم هذا البيان من منظمة غير حكومية عالمية جامعة تمثل ملايين من النساء على نطاق العالم في أكثر من ٦٠ بلدا من البلدان الأعضاء.

ونحن نثني على قرار اللجنة أن تركز اهتمامها على تمكين المرأة الريفية باعتبار أن ذلك هو البند الرئيسي في جدول أعمالها في دورتها السادسة والخمسين. فالمرأة توفّر، في كثير من البلدان الأعضاء في منظماتنا، ما يلزم من مهارات وعمل وتفاؤل لكفالة توافر إمدادات غذائية آمنة. بيد أن سُبل رزق نساء ريفيات كثيرات أصبحت غير مضمونة على الرغم من جهودهن، التي يبذلنها في ظل ظروف تكون بالغة الصعوبة في كثير من الأحيان. وتخشى كثيرات من المستقبل. فمع ارتفاع أعداد السكان وحدوث تغيرات في غلات المحاصيل وفي أنماط الحصاد نتيجة جزئيا لتأثيرات تغيّر المناخ، وهبوط الاقتصاد العالمي، والحروب الأهلية، تكافح المرأة الريفية للحفاظ على إنتاجيتها. بيد أن التحديات هائلة، وتباين في مناطق العالم المختلفة بحيث تتدرج من الكوارث الطبيعية المدمرة إلى المشاكل المتعلقة بحقوق ملكية الأراضي والمتعلقة بحقوق الأرامل في الميراث.

ونحن نحث اللجنة على أن تصدر عن هذه الدورة توصيات توفر إطارا لإجراءات قوية تهدف إلى دعم المرأة الريفية بتوفير ما يلزم من بنية تحتية، بما في ذلك النقل والاتصالات، لكفالة سرعة الوصول إلى الأسواق؛ وضمان توافر تسهيلات كافية للمزارعات في المراكز الريفية لبيع إنتاجهن؛ ووضع مخططات ائتمانية مراعية للمنظور الجنساني من أجل المزارعات لتمكينهن من زيادة إنتاجيتهن؛ وإدراك ما لجهودهن للتغلب على الفقر والقضاء على سوء التغذية من أهمية حاسمة والاعتراف بتلك الأهمية.

ويحث المجلس الدولي للمرأة، في سياق دعمه للمبادرات الرامية إلى تمكين المرأة الريفية، الحكومات على العمل مع المجتمعات القروية لتنقيح القانون العرفي وإلغاء الممارسات الضارة التي تؤثر على النساء والفتيات ولمنحهن المساواة، والحق في التملك، بما في ذلك تملك الأراضي، والحصول الكامل على التعليم والتدريب.

ولقد أضفى مشروعنا التنموي "Fun" قيمة بصفة مستمرة على الإنتاج الزراعي النسائي من خلال توفير الماشية، وخزانات المياه القروية، والموارد التعليمية والتدريب في مجالات معرفة القراءة والكتابة، وحقوق الإنسان، ووضع الميزانية، والتسويق، والتخطيط الاستراتيجي. وكانت تنصدر جدول أعمال اجتماعاتنا التي عُقدت مؤخرا أدوار المرأة كمنتجة للأغذية وكصانعة للتغيير فيما يتعلق بالمناخ، مدافعة بذلك عن سلامة كوكبنا. وستكون الإجراءات التي تتخذها المنظمات غير الحكومية، لا سيما المنظمات غير الحكومية

النسائية، من قبيل المجلس الدولي للمرأة، في سبيل الاقتصاد في استخدام الطاقة، وغرس الأشجار، والحفاظ على موارد التربة المحلية، وممارسة أعمال التوعية على الصعيد المحلي توخيا لوجود بيئة خالية من الكربون، إجراءات محورية لصحة وسلامة المجتمع العالمي في المستقبل. ويتولى المجلس الدولي للمرأة، باستحداثه مجموعة أدوات للتوعية المجتمعية، قيادة الطريق نحو بيئة مستدامة. والمرأة الريفية، باعتبارها مُنتجة أساسية للغذاء، لها مكانة محورية فيما يتعلق بالاقتصاد المستدام.

ولقد كان العمل المتعلق بالاستدامة هو لب موضوع المجلس الدولي للمرأة لفترة السنوات الثلاث ٢٠٠٣-٢٠٠٦، ”المرأة في التنمية المستدامة - القضاء على الفقر، والمياه، والطفلة“. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وتحضيرا للدورة السادسة والخمسين للجنة وضع المرأة، عقد المجلس الدولي للمرأة حلقاته الدراسية وحلقته التدريبية الإقليميتين لآسيا والمحيط الهادئ في نادي، فيجي، بشأن موضوع ”المرأة في الزراعة - بناء مستقبل مستدام“. وفي هذا الإطار كان هناك ربط بين مساهمة المرأة في اقتصاد عالمي مستدام كصناعة للتغيير وكمُنظمة للمشاريع الحرة وبين بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وكان عنوان حلقة العمل التدريبية هو ”المرأة، والأمن الغذائي، والصحة“. ووفّرت النتائج والتوصيات أساسا جديدا راسخا لتنفيذ استراتيجيات للتخفيف من تأثيرات تغير المناخ، وتعزيز الأمن الغذائي الإقليمي، وتحسين الوضع الصحي والتغذية بوجه عام على الصعيد المجتمعي.

وجرى طرح تحديات على المرأة وجرى تمكينها أيضا في هذه الاجتماعات.

وتوفر المزارعات إنتاجا غذائيا أساسيا في كل إقليم من أقاليم العالم ولكنهن يواجهن تحديات حرجة. فبالنسبة لكثيرات منهن لا يكون الحصول على أراضٍ لأغراض الرعي والزراعة أمرا مضمونا. ويعني تزايد النمو السكاني في كثير من البلدان، إلى جانب الزيادة التي حدثت مؤخرا في تكلفة الغذاء، أنه سيكون من الضروري زيادة الإنتاج الغذائي على نطاق العالم بنسبة تتراوح من ٧٠ في المائة إلى ١٠٠ في المائة بحلول منتصف القرن الحالي. وفي ظل هذه البيئة ستكون قدرة المرأة الريفية على زيادة إنتاجها هي السبيل إلى توفير إمدادات غذائية كافية بصفة مستمرة. وانبثاق نتائج رؤيوية من الدورة السادسة والخمسين للجنة سيحقق الكثير لكفالة قدرة المرأة الريفية على القيام بدورها في سد الفجوة بين إنتاج الأغذية واستهلاكها، وهي فجوة تهدد الأجيال المقبلة. ونرجو أن تطمئنوا إلى أن المجلس الدولي للمرأة سيعمل، من خلال مجالسه الوطنية المنتسبة إليه ومن خلال تمثيله في الأمم المتحدة، على نقل هذه النتائج إلى الجهات المعنية.